

واما اهل الحرب فلا بأس بنسبهم ان احتجج اليه **ومن مات في**
سفينه وكان ايربعيدا **وخيف الضرر به غسل وكفن وصلى**
عليه والقي في البحر وعز الامام احمد بن حنبل رحمه الله بقل
 ليسب وعز الشافعية كذا لك ان كان قريبا من دار الحرب و
 الاشد بين لومين ليقدفه الجوفدفن **وسيجي الدفن في مقبرة**
محل مات به او قتل لما عن عارضة رضي الله عنها انها قالت حين
 زرت قبر اخيها عبد الرحمن وكان مات بالشام وحمل منها لونه
 كان الامر فيك الى ما نقلك ولد فنتك حيث مت **فان نقل**
قبل قد رمل او ملبس ويحوز لك **لاباس به** لانا لمسافة الى
 المقابر قد تبلغ هذا المقدار **وكره نقله لانه اكثر من**
 الملبس كذا في الظهيرية وقال شمس الدائم السرخسي وحول محمد
 في الكتاب لا بأس ان ينقل الميت قد رمل او ملبس بيان ان النقل
 من بلد الى بلد مكروه قاله واصفيان وقد قال قبله لومات في
 غير بلده يستحب تركه فان نقل الى مصر اضربا بس به طاروي
 ان يعقوب صلوات الله عليه مات بمصر ونقل الى الشام وسعد
 ابن ابي وقاص مات في ضيعة على اربعة فراسخ من المدينة و
 نقل على اعماق الرجال الى المدينة **قلت** يمكن الجمع بان الرأفة
 مكروهة في تعميلا لراحة او خشيتها وينبغي بان تقانها
 لمن هو مثل يعقوب عليه السلام وسعد رضي الله عنه من

الحياء

١٩٠
 احياء الدين ولا يجوز نقله **اعاطيت بعد دفنه** بان اهل عليه
 التراب واما قبله فيخرج **بالاجماع** بيننا امتنا طالت مدة دفنه
 او قصرت للنفوس عن نبشه والنسب حرام عملا لله **تعالى الان**
تكون الارض مفضولة فيخرج الحق صاحبها ان طلبه وان
 شاء سواء بالارض وان يقع بها زراعة او غيرها **او ائدت**
الارض بالسقعة بان دفن فيها بعد الشرى ثم اخذت بالسقعة
 الحق الشفيع فيخرج كما قلنا **وان دفن في قبره غيره** من الامياء
 بارض ليست مملوكة لاحد **ضمن قيمة الحفر** من تركته والا
 فمن بيت المال والمسلمين كما قدمناه فان كانت المقبرة و
 اربعة بكره ذلك لان صاحبها لغيره يستوحش بذلك
 وان كانت الارض ضيقة جازاى بلا كراهة قال الفقيه
 ابو الليث رحمه الله تعالى لان احد من الناس لا يدري
 باي ارض يموت وهذا من بسط بساطا **او مصلى اى**
 سجادة في المسجد او المجلس فان كان واسع الا يصلى
 ولا يجلس عليه غيره وان كان المكان ضيقا جاز لغيره ان
 يخرج البساط ويصلى في ذلك المكان او يجلس ومن
 حفر قبر نفسه قبل موته فلا بأس به **ويؤجر عليه هكذا**
 عمل عمر بن عبد العزيز والربيع بن خنيم وغيرهما **ولا يخرج**
منه لان الحق صار له وعمرته مقدمة **ويبتلى القبر**